

إجلاء الآلاف في فيضانات تجتاح أستراليا



مليورن - رويترز

صدرت أوامر لآلاف السكان بإخلاء جنوب غرب سيدني، أكبر مدن أستراليا، الأحد، وسط هطول أمطار غزيرة وهبوب رياح قوية على الساحل الشرقي، مع توقعات بحدوث فيضانات أسوأ من تلك التي ضربت المنطقة في العام الماضي.

ويهدد هطول الأمطار الغزيرة مع ارتفاع منسوب المياه في السدود والأنهار بحدوث فيضانات وانهيارات أرضية على امتداد منطقة الساحل الشرقي إلى الشمال والجنوب من سيدني في ولاية نيو ساوث ويلز، مع توقع اشتداد هطول الأمطار.

وقالت ستيف كوك وزير خدمات الطوارئ في نيو ساوث ويلز في إفادة تلفزيونية: «إذا كنت قد نجوت في فيضانات عام 2021، لا تفترض أنك ستكون آمناً الليلة. هذا وضع سريع التطور ويمكننا أن نشهد تأثر مناطق لم تشهد فيضانات» من قبل.

وكانت كوك حثت الناس على إعادة النظر في فكرة السفر لقضاء العطلة مع تزامن هذه الظروف مع بداية العطلات المدرسية.

وغمرت كامدن في جنوب غرب سيدني بالماء، وتوقع مكتب الأرصاد أن تصل مستويات المياه في مناطق شمال ريتشموند وويندسور شمال غربي سيدني إلى مستويات أعلى مما كانت عليه في الفيضانات الكبيرة الثلاثة الماضية منذ مارس/ آذار 2021.

وأعلنت هيئة إدارة المياه، أن الأمطار الغزيرة تسببت بتسرب المياه من سد في جنوب غرب سيدني خلال الليل، مضيفة أن نماذج المحاكاة أظهرت أن التسرب سيكون مشابهاً لتسرب كبير حدث في مارس/ آذار 2021 في نفس السد.

وقالت خدمة الطوارئ بولاية نيو ساوث ويلز، في أوامر الإخلاء لمنطقة سيدني الجنوبية «إذا بقيتم في المنطقة، فقد تكونون بدون كهرباء ومياه وخدمات أساسية أخرى وقد يكون من الخطر جداً أن نتدخل لإنقاذكم».

وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس، إن الحكومة الأسترالية زودت الولاية بمئة جندي وطائرتي هليكوبتر للمساعدة في أي عمليات إنقاذ. وأعلنت الشرطة انتشار جثة رجل سقط من زورق قرب ميناء سيدني، مضيفة أن الملابس قيد التحقيق لكن يبدو أن الوفاة مرتبطة بالرياح.